

افتتاحية الصباح

قمة الخير.. في كويت الخير

كتب : أ.د. بركات حوض الهذيربائي

ليس من قبيل المبالغة، أن نقول إن مجلس التعاون الخليجي، هو المنظمة الإقليمية الأنجح في المنطقة، والتي أثبتت على مدى أكثر من أربعين عاماً، قدرتها على الاستمرار والصمود في مواجهة كل التحديات الإقليمية والعالمية، التي عصفت بالكثير من الدول، ونشرت في بعضها الخراب والدمار، وأفرزت الكثير من الاضطرابات والنزاعات السياسية، والانهيئات الاقتصادية والاجتماعية، فيما ظلت منظومة «التعاون الخليجي» قوية ومتماسكة، وتزداد مع الأيام قوة وتماسكاً وصلابة.

لذلك فإنه عندما يلتقي قادة دول مجلس التعاون وممثلوهم اليوم، في بلدهم الثاني الكويت، فإنهم يجددون العهد لشعوبهم، بأن يواصلوا هذا المسار الذي كفل لهذه الشعوب - من بعد توفيق الله وحفظه - الأمن والأمان والاستقرار والازدهار، وأتاح لدول المجلس الست مناخاً طيباً وصالحاً، لتحقيق تنمية اقتصادية، ونهضة شملت كل المجالات التعليمية والصحية والإسكانية وغيرها. وقدمت دول المجلس نموذجاً رائداً ورائعاً، في استثمار مواردها الطبيعية، وتوظيفها لمصلحة مواطنيها ومجتمعاتها، والذي بدولها وشعوبها عن المغامرات السياسية التي لا محصلة لها سوى زعزعة استقرار الدول والمنطقة، وضرب أمنها في مقتل.

وبعد مرور ثلاثة وأربعين عاماً على تأسيسه،



دوله وشعوبه». ومسيرته الحافلة بالإنجازات الكبيرة- وبالتعبير السامي أيضاً- «ارتقت بهذا الكيان إلى مصاف الاتحادات الإقليمية الأكثر نجاحاً وفعالية».

وإذا كنا قد جنينا بحمد الله ثمار نضج مجلس التعاون، فإننا الآن أشد ما نكون حاجة إلى التمسك بهذه المنظومة الخليجية، في ظل ما يحدث بمنطقةنا من مخاطر وتحديات، تتطلب أن نواجهها صفاً

فإن مجلس التعاون يستحق ذلك الوصف الذي أسبغته عليه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، حينما كان سموه ولياً للعهد، حيث مثل أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد، طيب الله ثراه، في القمة الخليجية الثالثة والأربعين التي عقدت بالرياض في ديسمبر من العام 2022، وأكد في كلمته أن المجلس هو «أهم كيان إقليمي استطاع أن يحقق الكثير من المكتسبات، لصالح

واحد، وأن نواصل ما بيننا من تعاون وتنسيق، لأننا بإزاء تحديات كبيرة وجسيمة، ولا يمكن لدولة بمفردها أن تتمكن من مواجهتها وتجاوزها. وهذه التحديات لم تعد مقتصرة على الأساليب القديمة، لمن يكيدون للمنطقة ويترصون بها الدوائر، فقد دخلت أيضاً مخاطر جديدة، لعل أحدثها هو ما يتعلق بمخاطر الأمن السيبراني، والتي تشكل تهديداً ليس فقط للأمن السياسي والعسكري، وإنما أيضاً للأمن المالي والاقتصادي والاجتماعي. وكذلك ما استجد من أساليب للغزو الثقافي الخبيث، الذي يستهدف تدمير القيم الدينية والثقافية والحضارية، لدى أجيالنا الناشئة. ومما يُحمد لمنظومة مجلس التعاون، أنها قرأت هذه المخاطر مبكراً، وانخرطت في إقامة اتصالات وروابط جماعية لمواجهةها والتعامل معها، بأفضل السبل وأنجحها.

إن شعوبنا الخليجية تجمع على أن القيادة الحكيمة لدول التعاون، مثلما هي واعية تماماً بكل المخاطر التي تواجه المنطقة، فإنها بالقدر نفسه مدركة أيضاً لما يحقق أمان شعوبها، وتطلعاتها نحو الأفضل في كل ميدان.

وإذا نبهت إلى الله، أن يوفق قادة خليجنا إلى الخير، فإننا نستهدي وإياهم بالهدي القرآني العظيم، في قوله تعالى: «وَأَعِصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا»، ويقول سبحانه أيضاً: «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ».

وفق الله أميرنا وإخوانه الكرام، إلى كل ما فيه خير شعوبنا الخليجية والعربية والإسلامية، وخير الإنسانية جمعاء.

الأولى برئاسة سموه والثامنة على أرض الكويت و«خلية عمل» منذ شهور للاستعدادات الداخلية والتنسيق مع دول «التعاون»

الأمير يترأس اليوم القمة الخليجية الـ 45.. وترقب دولي لمخارجاتها

مصادر لـ **الصباح** : «القمة» نجحت قبل

أن تبدأ فعالياتهما باتفاق تام على بنود قراراتها

استعدادات الكويت.. قمة تليق بقيادة دول مجلس التعاون في بلدهم الثاني.. والبلاد في أبهى حللها

مستجدات المنطقة من غزة إلى لبنان وسوريا تلقي بظلالها واستمرار الجهود لنصرة القضية الفلسطينية

كتب : المحرر الديبلوماسي

تحتضن الكويت اليوم مؤتمر القمة الـ 45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، برئاسة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، حيث يتسلم سموه الرئاسة من قطر رئيسة الدورة السابقة 44، وهذه النسخة من القمة الخليجية هي الثامنة التي تعقد على أرض الكويت، والأولى برئاسة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد منذ توليه سدة الحكم.

06



لغة جماعية للوزراء المشاركين في الجولة يرافقههم محافظ الفروانية والدمدي

وزراء «الأشغال» و«الكهرباء»

و«البلدية» تفقدوا الأعمال التحضيرية

أجرى وزير الأشغال العامة الدكتور نورة المشعان ووزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الدكتور محمود بوشهري ووزير الدولة لشؤون البلدية وزير الدولة لشؤون الإسكان عبد اللطيف المشاري جولة تفقدية لمتابعة سير أعمال التحضير الميدانية الجارية استعداداً لاستضافة دولة الكويت اليوم الأحد الدورة الـ 45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

06

قوة الواجب «خليج»

أثبت خطتها لتأمين ضيوف الكويت

قال قائد قوة الواجب «خليج» التابعة للحرس الوطني العميد سعد مبارك إن القوة قد أتمت كافة الاستعدادات لتأمين وفود القمة الـ 45 للمجلس الأعلى الخليج العربي التي ستعقد اليوم بدولة الكويت.

06

«الصحة»: خطة طبية شاملة ومكاملة لمواكبة قمة التعاون

أعلنت وزارة الصحة أمس السبت أنها أكملت تنفيذ كل استعداداتها وخطتها الطبية تزامناً مع القمة الـ 45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها دولة الكويت اليوم الأحد. وأكد المتحدث الرسمي للوزارة الدكتور عبدالله السند في تصريح صحفي مواصلة الجهود

06

اتفاقية لتسليم المجرمين بين الكويت وروسيا

صدر مرسوم بقانون رقم 112 لسنة 2024 بالموافقة على اتفاقية تسليم المجرمين بين دولة الكويت وروسيا الاتحادية تمت الموافقة فيه على تسليم المجرمين بين دولة الكويت وروسيا الاتحادية والموافقة في مدينة سانت بطرسبرغ بتاريخ 28 يونيو 2024.

06

اليوسف أصدر قراراً آخر بالسماح لتحويل عمالة «المشروعات الصغيرة أو المتوسطة»

إلغاء العمل بقرار «وافدي الـ 60»



النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد اليوسف

كتب : عبدالعزيز الناصر

أصدر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف قراراً بإلغاء العمل بالمادة رقم 1 من قرار الهيئة العامة للقوى العاملة رقم 294 لسنة 2023 والتي كانت تقضي بالسماح بتجديد أذونات عمل العمالة الوافدة ممن بلغ 60 عاماً فما فوق من حملة شهادة مرحلة الثانوية العامة فما دون وما يعادلها من شهادات، شريطة دفع رسم إضافي سنوي قدره 250 ديناراً، إضافة إلى أن يكون العامل مؤمناً عليه بوثيقة تأمين صحي شامل غير قابلة للإلغاء.

على صعيد متصل أصدر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية قراراً بالسماح بتحويل عمالة «المشروعات الصغيرة أو المتوسطة».

وجاء في القرار مايلي: إلغاء العمل بالمادة رقم 1 من قرار الهيئة العامة للقوى العاملة رقم 294 لسنة 2023 المشار إليه.

مادة 2: يستبدل نص المادة رقم 14 من القرار الوزاري

06